

قائمة رؤوس الموضوعات القياسية للمكتبات المدرسية*

عرض

دكتورة / فايقة حسن

المدرس بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب، جامعة القاهرة.

للمكتبات المدرسية، في صيف ١٩٩٣، وهي
تضم نحو ثمانية آلاف رأس.

والمؤلفان لهما العديد من المؤلفات في مجال
المكتبات والمعلومات بوجه عام، وفي أدوات
الإعداد البليوجرافي بوجه خاص، ونذكر منها
على سبيل المثال: «موسوعة الفهرسة الوصفية
للمكتبات ومراكز المعلومات» الصادرة عن دار
المریخ بالرياض عام ١٩٩٢ في مجلدين.

تقع «قائمة رؤوس الموضوعات القياسية
للمكتبات المدرسية» في ٨٠٩ صفحة، وتتضمن
مقدمة، طويلة تقع في ٦٦ صفحة خصصت
لإعطاء إرشادات عملية للمفهرس بأسلوب بسيط

ظهرت الطبعة الأولى من «قائمة رؤوس
الموضوعات العربية الكبرى»** منذ نحو تسع
سنوات كطبعة تجريبية تضم ما يقرب من الخمسة
وعشرين ألف رأس بإحالاتها المفصلة، مما جعلها
أكبر بكثير مما تحتاجه المكتبات المدرسية التي تضم
مجموعات محدودة، وفي مجالات معينة.

وقد التقى بعض ائماء وموجهي المكتبات
المدرسية بمؤلفي قائمة رؤوس الموضوعات العربية
الكبرى في صيف ١٩٩٢ ليعلنوا عن رغبتهم في
وجود قائمة رؤوس موضوعات خاصة تلائم
احتياجات المكتبات المدرسة. وتلبية لتلك الرغبة
صدرت «قائمة رؤوس الموضوعات القياسية

* شعبان عبد العزيز خليفة. قائمة رؤوس الموضوعات القياسية للمكتبات المدرسية/ تأليف شعبان عبد العزيز خليفة،
محمد عوض العايدى. - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٣. - ٨٠٩ ص؛ ٢٧ سم.

** شعبان عبد العزيز خليفة. قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى/ تأليف شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض
العايدى. - الرياض: دار المريخ، ١٩٨٥. - ٢ مج (١٣٧٣ ص)؛ ٢٧ سم.

مدعم بأمثلة ونماذج لضمان الاستخدام الجيد،
وتمثلت تلك الارشادات فى:

١ - وظائف المكتبة الحديثة

٢ - الفهرسة بين وظائف المكتبات

٣ - بين التصنيف ورؤوس الموضوعات

٤ - تحديد الموضوع

٥ - اختيار رأس الموضوع المناسب

كما ضمت ايضا المقدمة شرحاً مبسطاً غير
مفرق فى التخصص عن كيفية صياغة رؤوس
الموضوعات، وتمثلت فى:

٦ - اشكال رؤوس الموضوعات

٧ - التفريعات فى رؤوس الموضوعات

٨ - الاحالات فى رؤوس الموضوعات

٩ - الحواشى فى رؤوس الموضوعات

١٠ - علامات التقييم فى رؤوس الموضوعات

١١ - ترتيب المداخل فى الفهارس الموضوعية

ضمت ايضا المقدمة قوائم بالتفريعات لتكون
مثالاً يحتذى عند الحالات المشابهة وتمثلت فى:

١٢ - التفريعات الجغرافية

١٣ - التفريعات الشكلية

١٤ - التفريعات الوجهية

وقد تم عرض النقاط السابقة فى ايجاز
ووضوح لضمان الدقة والتوحيد، فقدمت نماذج

لما يجب أن تكون عليه بطاقات الفهرس فى
المدخل الرئيسى والمداخل الاضافية بالموضوع.

اشكال رؤوس الموضوعات:

ضمت قائمة رؤوس الموضوعات الاشكال
التالية من الرؤوس:

١ - رأس الموضوع البسيط:

وهو عبارة عن كلمة واحدة مثل: الآثار.
الادارة. الجبال. الطباعة. المعلومات.

٢ - رأس الموضوع المركب:

وهو عبارة عن كلمتين مثل:
الإدارة بالاهداف.

التليفزيون والشباب.

حوادث الطيران.

الطواف بالكعبة.

المكتبات العامة.

٣ - رأس الموضوع المعقد:

وهو عبارة عن ثلاث كلمات أو أكثر ويُعد
استخدامه بالقائمة قليل نسبياً، وهو مثل:

اشغال المعادن النفيسة.

شبكات المكتبات والمعلومات.

مسرحيات الفصل الواحد.

النزاع العربى الاسرائيلى.

الوسائل السمعية والبصرية.

الابداع الفنى والأدبى.

٤ - رأس الموضوع المطلوب:

وفيه ترد الكلمة الهامة أولاً، تليها الكلمة أو الكلمات الأخرى مفصلاً بينها بفاصلة للدلالة على القلب مثل: الآثار، علم. الاستهلاك، ترشيد. الأشعاع، امتصاص. القيامة، يوم.

٥ - رأس الموضوع اسم العلم:

لم تضم القائمة حصراً لاسماء الاعلام - كسائر قوائم رؤوس الموضوعات - وإنما ضمت مجرد أمثلة فقط لتحتذى حسب كل حالة.

وصيغة الجمع هي الصيغة المفضلة في صياغة غالبية رؤوس الموضوعات بالقائمة، وأن كانت هناك استخدامات لصيغة المفرد، والمثنى حيث تتطلب المعالجة ذلك.

التفرعات في رؤوس الموضوعات:

استخدمت القائمة التفرعات المألوفة في قوائم رؤوس الموضوعات مثل:

١- التفرعات الشكلية مثل:

الاسلام - بليوجرافيات. الاسلام - درويات. التعليم - احصائيات. اللغة العربية - طرق تدريس.

٢- التفرعات الجغرافية مثل:

أ- الموضوع الذى يفرع منه المكان: الاسلام - مصر.

الاصلاح الزراعى - مصر.

قانون المرافعات - فرنسا.

ب - المكان يفرع منه الموضوع:

بريطانيا - مستعمرات

السعودية - الاحوال الاجتماعية.

مصر - الآثار.

ح - الموضوعات التى تفرع من اسماء المدن،

فاذا انتقلت المعالجة إلى مستوى الدولة تم

تفريع اسم الدولة من الموضوع مثل:

الاسكندرية - موانئ.

القاهرة - مستشفيات.

الموانئ - مصر.

المستشفيات - مصر.

٣ - التفريع التاريخي:

وتعد اسماء الدول وموضوعات الأدب من ابرز الموضوعات التى تفرع زمنياً مثل: مصر - تاريخ.

مصر - تاريخ - ثورة ١٩١٩.

الادب العربى - تاريخ - العصر الجاهلى.

الادب العربى - تاريخ - عصر صدر الاسلام.

الادب العربى - تاريخ - العصر الأموى.

٤ - التفريع الوجهي مثل:

القطن - اقتصاديات.

القطن - آفات.

القطن - بحوث.

القطن - تسويق.

٥ - تفريعات التراجيم:

قدمت القائمة توضيحاً لكيفية معالجة كل نوع منها، سواء أكانت فردية أو لمجموعة لا تنتمي إلى مجال معين، أو مرتبطة بمكان معين، أو تلك المرتبطة بمجال معين أو مكان معين، أو إذا كانت لفئة لا تعمل، كما قدمت بعض الأمثلة للتراجيم الفردية ليحتذى بها عند الضرورة مثل: طه حسين - جمال عبد الناصر.

٦ - تفريعات الآداب:

استخدمت أيضاً القائمة التفريعات في الآداب عند الضرورة مثل:

حرب فلسطين ١٩٤٨ - دواوين وقصائد

حرب أكتوبر ١٩٧٣ - قصص

٧ - تفريعات اللغات:

استخدمت القائمة أيضاً التفريعات مع اللغات بإضافة الصفة الدالة على الجنسية والتفريعات الوجيهة مثل:

اللغة العربية - الصرف.

اللغة العربية - النحو.

الاحالات في رؤوس الموضوعات:

استخدمت القائمة ثلاثة أنواع من الاحالات فقط، وهي إحالة إنظر المخصصة التي تحيل من الرؤوس غير المستخدمة إلى تلك المستخدمة، كما استخدمت أيضاً إحالة إنظر أيضاً المخصصة للربط

بين الرؤوس ذات العلاقة التي يعثرها الترتيب الهجائي للرؤوس واستخدمت أيضاً الاحالات العامة التي تحيل من رأس يضم طائفة من المفردات إلى المفردات المدرجة تحته وتعطى امثلة في كل حالة.

الحواشي في رؤوس الموضوعات:

ضمت القائمة كل من:

١ - الحاشية الحدية لتوضيح المجال المستخدم فيه رأس الموضوع، ولتمييز رأس عن آخر يتفق معه في اللفظ ويختلف في المدلول مثل:

الانحراف

الانحراف (فيزياء)

٢ - حاشية التفريع الجغرافي التي توضح امكانية تفريع الرأس جغرافياً، وهي تأتي بين قوسين بعد الرأس وتضم كلمتي (يقسم جغرافياً)

٣ - حاشية الصفة الدالة على الجنسية، التي تستخدم للموضوعات التي تعالج في اطار جنسية معينة أو عرق معين مثل اللغة، وهذه - الحاشية - تأتي بين قوسين بعد الرأس وتضم كلمات (تستخدم الصفة الدالة على الجنسية)

٤ - كما ضمت أيضاً القائمة الحواشي أو التبصرات التفسيرية لتوضيح كيفية استخدام الرأس والتمييز بين الرأس وغيره من الرؤوس الاخرى التي تعطى نفس المعنى تقريباً.

علامات الترقيم المستخدمة :

الترتيب :

تم ترتيب الرؤوس فى القائمة ترتيباً هجائياً، كلمة بكلمة. كما تم ترتيب التفريعات ايضاً هجائياً تحت رؤوس الموضوعات ما عدا التفريعات الزمنية التى تم ترتيبها ترتيباً زمنياً.

الاخراج :

الطباعة جيدة والورق فاخر، وقد تمت كتابة رؤوس الموضوعات على الجانب الايمن من الصفحة وترك الجانب الايسر لتسهيل عملية الاضافة أو التعديل بما يلائم كل مكتبة. كما تمت إضافة الحروف الهجائية فى شكل بارز ومكبر فى بداية كل مجموعة رؤوس الموضوعات تبدأ بهذا الحرف، ثم يتكرر هذا الحرف حتى تنتهى الرؤوس التى تبدأ به.

وقد لبت هذه القائمة حاجة امناء المكتبات المدرسية فى وجود أداة تساعدهم فى عملية التحليل الموضوعى برؤوس الموضوعات، إلا أنهم ما زالوا بحاجة إلى إضافة أرقام تصنيف ديوى العشرى إلى القائمة حين تنفق ارقامه مع الرؤوس لتساعدهم فى انجاز العمل فى سهولة ويسر وفى اسرع وقت.

استخدمت القائمة علامات الترقيم الشائعة الاستخدام فى قوائم رؤوس الموضوعات بمعانيها المتفق عليها مثل :

() القوسان: لتضم الحواشى الحدية والتقسيم الجغرافى والصفة الدالة على الجنسية.

، الفاصلة: تستخدم فى رأس الموضوع المقلوب لابرار الجزء الاساسى الذى يرد متأخراً فى رأس الموضوع المركب أو المعقد.

؛ شبه الشارحة: تستخدم للفصل بين رؤوس الموضوعات المتتالية بعد إحالة انظر ايضاً.

- الشرطة: تستخدم للفصل بين رأس الموضوع والتفريعات التى ترد بعده، وبين التفريعات وبعضها البعض.

التبنيط: ويستخدم البنط الأسود لكتابة رؤوس الموضوعات الاساسية، والبنط الابيض لكتابة رؤوس الموضوعات الثانوية أو غير المستخدمة.

